أميركا تحصن قواعدها.. طائرات شحن عسكرية إلى عين الأسد

سورية: صفقة تبادل أسرى بين المعارضة والنظام

أتمت فصائل المعارضة السورية المعتدلة، صفقة تبادل أسرى مع قوات النظام في ريف حلب الغربي، وفق مصادر محلية. وأفادت المصادر بأن النظام أطلق سراح اثنين من مقاتلي المعارضة المعتدلة مقابل جثة إرهابي قاتل في صفوفه تحت إمرة الحرس الثوري الإيراني.

وأوضحت أن صفقة التبادل تمت بوساطة الهلال الأحمر السوري. يذكر أن قوات النظام أسرت مقاتلين اثنين من المعارضة المعتدلة خلال المعارك الأخيرة غربي حلب قبل 3 أسابيع.

وشنت قوات النظام والمجموعات الإرهابية الأجنبية المدعومة من إيران، قبل نحو شهر، هجوما بريا بإسناد جوي روسي على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة غربي حلب.

بعدما أبلغت واشنطن بغداد رسميا قبل أيام أنها ستحرك بطاريات باتريوت لتأمين مصالحها وقواعدها وجنودها لديه، أفاد مصدر أمني لـ"العربية" و"الحدث"، السبت، بوصول طائرات شحن عسكرية أميركية إلى قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار غرب البلاد.

كما رجح المصدر أن هذه الطائرات تحمل دفاعات جوية متطورة لحماية القاعدة، وذلك بعد الهجوم الصاروخي الإيراني عليها، خصوصا مع تكرار استهداف القوات التي تضم جنودا لها هناك.

وكان مصدر أمني عراقي قد أعلن قبل أيام (في 13 فبراير) عن سقوط صاروخ من نوع كاتيوشا على قاعدة "كي وان" في كركوك.

وأكد المصدر حينها أن الصاروخ سقط على القاعدة التي تضم فوجاً للقوات الأميركية ومقر الفرقة السادسة للشرطة الاتحادية ومقر فوج القوة الخاصة للواء 61 ومقر فوج كركوك لمكافحة الإرهاب، موضحا أن الطائرات الحربية الأميركية حلقت في سماء المدينة وبارتفاعات منخفضة رغم سوء الأحوال الجوية بعد تعرض القاعدة للقصف. بدورها، أعلنت خلية الإعلام الأمني التابعة لغرفة العمليات المشتركة في القوات العراقية بعد الهجوم، سقوط صاروخ داخل قاعدة K1 في محافظة كركوك دون خسائر تذكر. وأضافت في بيان مقتضب نشرته في نفس اليوم عن الحادثة، أن القوات الأمنية أجرت عملية تفتيش بحثا عن الفاعلين، وقد عثرت على قاعدة للإطلاق تحمل 11 صاروخاً لم تطلق بعد، وقد تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً، بحسب البيان.

يعد ذلك أول هجوم على القاعدة المعروفة بـ"K1" منذ السابع والعشرين من ديسمبر/كانون الأول الماضي، حيث قُصفت القاعدة بعدة قذائف صاروخية في ذلك الوقت متسببة في مقتل مدني أميركي، وألقت واشنطن باللوم في هذا الهجوم على ميليشيات تابعة لحزب الله.

وبعد أيام ردت أميركا بعدة ضربات وقتلت 25 مقاتلاً من ميليشيات الحشد الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية في تحرك غير مسبوق، ثم بعدها بأيام استهدفت واشنطن قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في غارة أميركية في محيط مطار بغداد الدولي في 3 يناير الماضي.

فيما أعلن الحشد الشعبي في العراق مقتل 5 من أعضائه بينهم مسؤول العلاقات بالحشد و2 من الضيوف كانوا بسيارتين جرى استهدافهما.

بالمقابل، أطلقت طهران فجر 8 يناير صواريخ باليستية على قاعدتي عين الأسد (غرب) وأربيل (شمال) حيث يتمركز عدد من الجنود الأميركيين البالغ عددهم 5200 في العراق، رداً على اغتيال سليماني. ولم يقتل أي جندي أميركي في الضربة، لكن وزارة الدفاع الأميركية أعلنت إصابة 109 جنود بارتجاج في الدماغ.

استمرار القتال في سورية

ميركل: أتمنى تحسن الأوضاع في إدلب بأقرب فرصة

أعربت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، عن تمنيها تحسّن الأوضاع بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا، بأقرب فرصة ممكنة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته المستشارة الألمانية في العاصمة البلجكية، بروكسل، بعد انتهاء قمة جمعت الدول الأوروبية حول موازنة الاتحاد.

في سياق متصل شددت على أهمية تأمين وقف إطلاق النار في إدلب، وإيجاد حل سياسي، وذكرت أن مئات الآلاف من الناس يعيشون حالة من اليأس في ظروف إنسانية صعبة. وعبرت عن استعداد ألمانيا للمساعدة في تحسين ظروف إيواء اللاجئين.

وتابعت: "أتمنى تحسن الأوضاع بشكل سريع في إدلب، ونبذل جهودنا أنا والرئيس ماكرون للخروج بحل سياسي".

وأفادت أنها تلقت التعازي من نظرائها الأوروبيين في لفتة على الهجوم الإرهابي العنصري الذي وقع في مدينة هاناو بألمانيا.

وقالت إن دول الإتحاد تتعاون بشكل جدي لمكافحة الإرهاب العنصري واليميني المتطرف في أوروبا.

الأمين العام للأمم المتحدة يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في ادلب

طالب الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس بوقف فوري لإطلاق النار في ادلب شمال غربي سوريا محذرا من أن التطورات الجديدة على الأرض "تزيد خطورة الأوضاع إلى جانب الأزمة الإنسانية المروعة". وشدد غوتيريس في مؤتمر صحفي عقده أمام قاعة مجلس الأمن أمس الجمعة على ضرورة "انهاء معاناة الشعب السوري التي طال امدها ووضع حد لهذا الكابوس الانساني الذي صنعه البشر والتوقف الفوري عن إطلاق النار لمنع تصعيد لا يمكن السيطرة عليه في ادلب". وأضاف "ندرك جميعا حجم الأزمة التي تتكشف في شمال غرب سوريا والخسائر البشرية الفظيعة التي يتكبدها المدنيون فقد بلغ عدد النازحين زهاء 900 ألف أغلبيتهم الساحقة نساء وأطفال فروا بسبب القتال الدائر في ظل أكثر الظروف مأساوية".

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة الى تقدم القتال في مناطق تتركز فيها أعلى تجمعات للمدنيين من بينهم نازحون.

الرئيس الفرنسي يطالب بعقد قمة رباعية حول سوريا بإسطنبول

طالب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بعقد قمة رباعية حول سوريا "في أقرب وقت ممكن" بمشاركة بلاده وألمانيا وروسيا وتركيا بهدف وقف المعارك في إدلب السورية، وتجنب أزمة إنسانية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها ماكرون عقب قمة أوروبية في العاصمة البلجكية، بروكسل بشأن موازنة الاتحاد.

وقال الرئيس الفرنسي في تصريحاته "ينبغي علينا عقد قمة في أقرب وقت ممكن (بمشاركة) ألمانيا وروسيا وتركيا، ونحن سنشارك فيها" في إسطنبول.

وأضاف للصحافيين قبيل مغادرته بروكسل أنّ "قوات نظام دمشق، مدعومة من الروس، تواصل تقدمها في إدلب شمال غربي سوريا رغم الدعوات إلى وقف الهجوم". وتابع "بالنسبة لي، و(للمستشارة الألمانية أنغيلا) ميركل فإن الوضع بإدلب يمكن حله من خلال وقف فوري لإطلاق النار، ولقد طلبنا هذا من روسيا ونظام الأسد".

رضا بهلوي: قاطعوا الانتخابات.. النظام فقد شرعيته

إيران: إغلاق مراكز الاقتراع بعد تمديد لأكثر من مرة للإقبال الكثيف

اعلنت ايران إغلاق جميع مراكز الاقتراع للانتخابات التشريعية في البلاد بعد تمديد لاكثر من مرة بسبب "الاقبال الشعبي الكبير" على عملية التصويت.

وقال التلفزيون الحكومي الايراني ان مراكز الاقتراع اغلقت ابوابها عند الساعة الثانية عشرة مساء حسب التوقيت المحلي في انحاء البلاد وبدأت فورا عملية فرز الاصوات في المراكز الانتخابية.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها امام الناخبين منذ الساعة الثامنة صباحا للادلاء باصواتهم في الدورة ال11 من الانتخابات التشريعية التي يشارك بها اكثر من 57 مليونا يصوتون في 55 الف مركز اقتراع موزعة في ايران.

ويتنافس في هذه الدورة الانتخابية اكثر من سبعة آلاف مرشح لشغل 290 مقعدا نيابيا في الفصل التشريعي الجديد الذي يمتد على مدار الاعوام الاربعة.

ويحق لنحو 57 مليون مواطن ايراني منهم اكثر من 28 مليون امرأة التصويت في هذه الدورة بالتزامن مع الانتخابات التكميلية للدورة الخامسة الحالية لمجلس خبراء القيادة.

هاجم ولي عهد إيران السابق رضا بهلوي، الانتخابات الإيرانية، واصفا إياها بـ"المزيفة"، وقال إنها محاولة من النظام لإضفاء شرعية عليه. وأضاف بهلوي أن النظام الإيراني فاقد للشرعية، داعيا إلى مقاطعة الانتخابات.

وعبر حسابه في تويتر، أشار بهلوي إلى أن التصويت في الانتخابات المزيفة لهذا النظام يضفي شرعية على نظام غير شرعي، مؤكدا على اعتقاده الدائم بمقاومة النظام الإيراني بكل أشكاله القمعية والفاسدة، بما في ذلك مقاطعة الانتخابات.

يذكر أن الإيرانيين بدأوا، التصويت في الانتخابات البرلمانية، بحسب ما أعلن صباحاً التلفزيون الرسمي الإيراني، وسط تململ في صفوف الإصلاحيين ومؤيديهم بعد إقصاء مجلس صيانة الدستور ما يقارب 7 آلاف مرشح، ما صب في صالح المتشددين.

وذكر التلفزيون أن التصويت بدأ في الساعة 0430 بتوقيت غرينتش. ومن المقرر أن يستمر الاقتراع لمدة 10 ساعات، حيث يحق لنحو 58 مليون إيراني التصويت لانتخاب برلمان البلاد الذي يضم 290 مقعدا.

إلى ذلك، أدلى المرشد الإيراني علي خامنئي بصوته، داعياً الإيرانيين للتصويت مبكرا، ومكرراً أن التصويت واجب ديني.

بالتزامن، أشارت أرقام رسمية إلى أن ثلث الناخبين الإيرانيين تقريباً ينتمون للفئة العمرية بين 18 و30 عاما، وأن النساء يشكلن 49.9 بالمئة من الناخبين، وقد أبدى هؤلاء إحباطهم من الطبقة السياسية، وعجزها عن إجراء أي إصلاحات تذكر في البلاد.

بدء هدنة تاريخية في أفغانستان

عناصر حركة طالبان

بدأ الأفغان يومهم وسط آمال بتطبيق هدنة في أعمال العنف تبدأ وتستمر أسبوعا وتشكل شرطا مسبقا لتوقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في نهاية الشهر الجاري. وحُدد موعد تطبيق الهدنة التدريجية اعتبارا من منتصف ليل الجمعة السبت (19،30 ت غ الجمعة).

أما الاتفاق بين الطرفين، فيفترض أن يتم توقيعه بالأحرف الأولى في 29 فبراير شرط تراجع الهجمات على كل الأراضي الأفغانية، كما تشترط واشنطن مسبقا.

وقال سائق سيارة الأجرة في كابول حبيب الله لوكالة فرانس برس "إنه صباح أول يوم يمكنني أن أخرج فيه بلا خوف من أن أُقتل بقنبلة أو بهجوم انتحاري". وأضاف "آمل أن يستمر ذلك دائما".

أما قيس حقجو وهو حداد في الثالثة والعشرين من العمر فقد بدا أقل تفاؤلا. وقال في ورشته في العاصمة الأفغانية "أعتقد أن الأميركيين يهربون ويفتحون الطريق لعودة طالبان وتوليهم الحكم كما حدث في منتصف تسعينات" القرن الماضي. وأضاف أن "السلام لن يأتي أبدا إلى هذا البلد".

وتهدف هذه الهدنة الجزئية أو "خفض العنف" إلى إثبات حسن نية المتمردين قبل أن يوقعوا في نهاية الشهر الجاري اتفاقا تاريخيا مع واشنطن حول انسحاب تدريجي للقوات الأميركية من البلاد مقابل ضمانات أمنية. وتريد واشنطن تجنب أن تصبح أفغانستان من جديد ملاذا للجهاديين.

ويفترض أن يفضي الاتفاق أيضا إلى بدء مفاوضات أفغانية تهدف إلى تقرير مستقبل البلاد، بينما كانت حركة طالبان قد رفضت طوال 18 عاما التفاوض مع السلطة الحاكمة معتبرة أنها "دمية" تحركها واشنطن.

وذكر مصدر من حركة طالبان في باكستان أن هذه المحادثات يفترض أن تبدأ في "العاشر من مارس" المقبل.

وينتشر بين 12 و13 ألف عسكري أميركي في أفغانستان حيث خاضت الولايات المتحدة أطول حرب في تاريخها. كما تنتشر قوات لدول أجنبية أخرى في هذا البلد.

وصرح أحد أعضاء طالبان في إقليم مايوند بولاية قندهار (جنوب) لوكالة فرانس برس "تلقينا أوامر من قادتنا تطلب منا الاستعداد لخفض أعمال العنف اعتبارا من السبت".

لكن حافظ سعيد هدايت القيادي الآخر في الحركة في قندهار، أكد لفرانس برس أن خفض المعارك لن يطبق سوى "في المدن والطرق الرئيسية"، موضحا أن "هذا يعني أن العنف قد يستمر في بعض الأقاليم" الريفية.

وكان تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة طرد حركة طالبان من السلطة بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001. وخاض المتمردون الذين كانوا يحكمون كابول منذ 1996 وحتى أكتوبر 2001، حملة متواصلة أودت بحياة أكثر من 2400 جندي أميركي وعشرات الآلاف من أفراد قوات الأمن الأفغانية.

وأنفقت واشنطن أكثر من ألف مليار دولار في هذه الحرب التي قُتل فيها أكثر من عشرة آلاف مدني أفغاني منذ 2009، حسب أرقام الأمم المتحدة.

18 مصاباً في طهران .. كورونا يطال مسؤولاً رسمياً في طهران

أعلن وزير الصحة الإيراني سيد حسن كازي زاده هاشمي، السبت، تسجيل 18 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في إيران من بين نحو 300 حالة مشتبه بها.

إلى ذلك، ذكر التلفزيون الإيراني، بحسب ما أفادت وكالة رويترز، السبت، أن مسؤولا إيرانيا تأكدت إصابته بفيروس كورونا. وقال إن مرتضى رحمان زادة، رئيس بلدية المنطقة 13 بالعاصمة طهران، نُقل إلى المستشفى مصاب بأعراض فيروس كورونا أمس الجمعة.

في حين، نفت محافظة طهران نبأ إصابة أحد مسؤوليها، لافتة إلى أنه مصاب بزكام شديد ويخضع للعلاج في المشفى بسبب إصابة في الرئة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وكانت السلطات الإيرانية أعلنت، أمس، عن ارتفاع حالات الإصابة بـ"كورونا" في البلاد إلى 13 حالة، وتسجيل أربع حالات وفيات.

يأتي هذا وسط تزايد القلق في إيران من إمكانية تستر الحكومة الإيرانية على العدد الفعلي للإصابات المسجلة بفيروس كورونا. وهاجم النائب الإيراني، محمود صادقي، في تغريدة على حسابه على تويتر السبت، السلطات في البلاد قائلاً: "بعد التستر على مقتل المواطنين جراء الأحداث الفظيعة في نوفمبر الماضي، وبعد ثلاثة أيام من الكذب، بشأن إسقاط الطائرة الأوكرانية، الآن وصل الدور إلى التستر على تفشي فيروس كورونا". يذكر أن فيروس كورونا، الذي ظهر أولا في الصين، امتد إلى عدد كبير من الدول. وأفادت أنباء بوصوله إلى عدة مدن إيرانية.

بومبيو: فلتتصرف إيران كدولة طبيعية لوقف عزلتها

دعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إيران للتصرف كدولة طبيعية إذا أرادت فك عزلتها، وشدد في بيان، على ضرورة أن يواجه النظام الإيراني عواقب عدم امتثاله المستمر للمعايير الدولية وتمويله للإرهاب، والتدخل في شؤون المنطقة.

وأضاف بعيد إعلان "مجموعة العمل المالي" إعادة فرض كل العقوبات على إيران بتهمه "تمويل الإرهاب"، أنه "يتعيّن على إيران الكف عن سلوكها غير المسؤول والتصرف كأمة طبيعية إذا أرادت وضع حد لعزلتها".

وكانت "مجموعة العمل المالي" (غافي) أعادت في وقت سابق فرض كل العقوبات على إيران، معتبرة أنها لم تتخذ الإجراءات المنتظرة ضد غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقالت هذه الهيئة في بيان في ختام اجتماع بباريس، "نظرا لعدم تطبيق اتفاقية باليرمو لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود طبقا لمعاييرنا"، قررت الهيئة "إلغاء تعليق كل العقوبات ودعوة الدول الأعضاء إلى تطبيقها بفاعلية".